وقال ابن الرومي

ابرزكم مني خاقان عنبرة ... عجاب في عجاب في عجاب
فرونة دو وسنة وجو ... صلاب في صلاب في صلاب

البيت الاول ليس من هذا النوع بل هو من قبيل التكرير اللفظي وقلت بعون الله تعالى من ابيات تحز لقد مطلعها

الا يا صحة القلب العليل ... ومن نظمي به ما والغليل
الى كم ذا الجفا وجفا فاني ... قصير الصبر ما هجر الطويل
تملكت القلوب وانت فيها ... فريد الحسن ما لجمال مثيل
وفي الاموات كم لك ذو حياة ... وفي الاحياء كم لك من قتيل
وجفنك اثر غنج ذات حسن ... كحيل في كحيل في كحيل
وردفك والعذول وشوق قلبي ... ثقيل في ثقيل في ثقيل

وبيت الصفي الحلي في هذا النوع قوله

فالجيش والفتح تحت الجو من علم ... في ظل من علم في ظل من علم

ومن الادب الفاضل في هذا البيت لم يبق له بحومة ادني فئة وبيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله

للدين والبيت فهو بن المحترم ... من نجل محترم من نجل محترم

يقول للدين والبيت الحرام فهو بن ابي بن محترم وهو النبي صلى الله عليه وسلم من نجل محترم وهو الجد والمراد بسبب ذلك من حيث انه بسبب حماية محترم وهو البيت وغرضهم معناه انه لم يرهم من تعصب وتعسف والخلو جواد الاعتراض في ميدان اصابة الغوا ل الاعتراض وبيت ابن حجة قوله

تسلسلي تنتمي بز مرهب فيه منتشح ... باطيب منتشح باطيب منتشح

سبقي من تعريب النظر انه لا يعزى بزكي جملا من اخذ وان تحي

ويصله

٢٠١

التشبيه

ان قلت ان العروضي التشبيه كله فقه وانه جعل ما يستشهد به من علم

موصلة ثم لا اخبار عنها بصفة واحدة مكررة فان الاخبار في هذا البيت بل ان جمل الزوايات القصر موصلة كما لا يخفى وعائشة الباعونية لم تنظم هذا النوع مع ان المقصرين من عادتهم البسط

كأنه البدر في اوج الكمال بدا ومحيا النجم للاهتدا بهم

في البيت التشبيه او هو الدلالة بالكاف او نحوها لفظا او تقديرا على مشاركة امر لامر في معنى فالامر الاول المشبه والثاني المشبه به والمعنى هو وجه الشبه وان كان التشبيه اربعة اضرب ووجهه واداته والغرض منه ما ظهر فيه وهما المشبه والمشبه به فاما ان يكونا حسيين مجتمعين كان باعتراف واسم المحمر وصفه بيت فصرني ما في تشبيها وجه النبي صلى الله عليه وسلم بالبدر وكل منهما امر حسي وكذلك تشبيه اصحابه رضي الله عنهم بالانجم قال ابن العمارية

رق النسيم وغنت الاطيار ... وصفي المدام ومجت الاوتار
وصبا السماء الى احبتها وقد بدى ... نجم الصباح كأنه دينار
وكأنما الجوزاء معصم قينة ... والافق كف والهلال سوار
وكأنما زهر النجوم فوارس ... تبغي السباق للرجاء مضمار

وحكى الاديب ابو الربيع سليمان بن اسماعيل المسيحي قال جمعني مجلس انس مع الاديب ابي اسحاق ابراهيم بن ابي الغنا المسيحي بالفيوم في بستان فيه بركة عليها فوارة من الماء نتجاذبنا في اطرافه وصفها فقال ابو اسحاق

بركة تنصر المنابت فيها ... تقذف الماء فوقها ونقوم
فلذا اطلعت فواقع تبرا ... كالقوارير من زجاج تعوم
وكان السماء صحفة الزرقاء ... والياسمين فيها نجوم

Copyright © King Saud University